

■ **أُدخل** نجم كرة القدم البرتغالية سابقاً وواحد من أساطير اللعبة أوزيبيو إلى المستشفى للمرة الثالثة في غضون قرابة شهرين فقط، وهذه المرة بسبب معاناته من مشاكل في الجهاز التنفسي. وكان أوزيبيو قد أدخل إلى مستشفى "دي لا لوز" في لشبونة في أوائل الشهر الماضي بسبب آلام شديدة في الرقبة وذلك بعد أن أمضى أيضاً في كانون الأول الماضي نحو ١٠ أيام في مستشفى آخر للعلاج من التهاب في رئتيه وأمضى أياماً عدة في العناية الفائقة.

وكان أوزيبيو المولود في الموزامبيق، وهي مستعمرة برتغالية سابقة، انضم إلى نادي بنفيكا في سن التاسعة عشرة، وساهم في احراز الفريق البرتغالي كأس الأندية الأوروبية (دوري أبطال أوروبا حالياً) عام ١٩٦٢.



أوزيبيو

■ **أُعلن** الاتحاد الدولي لرفع الأثقال في موقعه على الإنترنت أن الرباعة الأوكرانية أوليا كورويكا عوقبت بالإيقاف لأربع سنوات بسبب المنشطات. وسقطت كورويكا في اختبار للكشف عن المنشطات بعد بطولة العالم التي أقيمت في باريس في تشرين الثاني الماضي والتي حصلت خلالها على ثلاث ميداليات برونزية واحتلت المركز الثاني مع منتخب بلادها المتأهل لدورة لندن الأولمبية المقررة هذا العام. وفازت كورويكا البالغة من العمر ٢٧ عاماً التي صدر قرار بإيقافها حتى تشرين الثاني ٢٠١٥ بالمدالية الفضية في دورة بكين الأولمبية ٢٠٠٨، وكانت واحدة من النجوم الذين تغول أوكراينا عليهم في دورة لندن ٢٠١٢ لكنها الآن ستغيب عن المشهد الأولمبي.



أوليا كورويكا

■ **يأمل** السير اليكس فيرعسون مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي أن يبقى مع نادي (الشياطين الحمر) بعد اعتزاله مهنة التدريب، بحسب ما قال في مقابلة تبثها هيئة الإذاعة البريطانية. وقال فيرعسون: أريد أن أبقى فاعلاً، أعتقد أنني سأحصل على دور ما في يونايتد بعد اعتزالي، وأضاف: أن هذا المنصب قد يكون سفير النادي. ويشرف فيرعسون (٧٠ عاماً) على يونايتد منذ عام ١٩٨٦ وقاده إلى لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم مرتين ولقب الدوري الإنكليزي ١٢ مرة ولقب الكأس ٥ مرات. وكان فيرعسون قريباً من الاعتزال عام ٢٠٠٢ لكنه عدل عن ذلك.



اليكس فيرعسون

الرياضي

الحلقة16

صبحي أديب . . شخصية قوية ونُبل نادر في عالم الصفارة !



ذكرياتي مع الأوفياء

□ **كتب / د.عبد القادر زينل**

الذكريات روافد تصب في مسار الحياة.. يسقط منها ما قد يؤثر سلباً في المسار ويتسبب منها في وعاء الذاكرة ما يؤثر إيجاباً في مسارنا الطويل فيتحقق ما يقوله الشاعر : (إن الذكريات هي معنى المعرف في هذه الحياة) وفي سياق الذاكرة رجال ساهموا بهذا القدر أو ذاك في بناء شخصيتنا وتحديد نهجنا ومستقبلنا .. نرفعهم في بيارق الذاكرة وفاءً لهم لما قدموه .. هذا الوفاء هو الرابط الإنساني الذي يبقى يذكرنا بالمقولة: (من علمني حرفاً ملكني عبداً) إلى هؤلاء جميعا أحنى رأسي تقديراً وإلى نكرهم أقدم لهم كلماتي التي يحكيها القلب والضمير عبر (الدى).

ذكرياتي في الحلقة السادسة عشرة لهذا اليوم الاربعاء خصصتها للراحل المرحوم صبحي أديب أحد الحكام الدوليين المتميزين في كرة القدم .. شخصية متميزة وقوية داخل الملعب .. ودود ومتواضع يعد التحكيم أحد العناصر المهمة في نجاح لعبة كرة القدم وأفاق تطويرها.

والمرحوم صبحي أديب كان من الحكام الذين اسهموا مع زملائه من الحكام الكفوئين في ما تحقق من نجاحات لكرة القدم العراقية على مدى الحقبة الزمنية الطويلة الماضية، لأن ذلك الجيل كان نمونجا في العطاء والتضحية وتكران الذات، وهم قدموا الكثير على الرغم من قلة الإمكانيات المتاحة آنذاك، فلم صبحي أديب فسيح جناته، وإلى لقاء في أولى في تلبية تحكيم مباريات الفرق الشعبية ومن دون أي مقابل مادي!

تقارب اجتماعي

هذه المبادرات كان لها بالتأكيد تأثير إيجابي في المستوى الفني للعبة لأن التقيد بنظام وقوانين اللعبة من خلال حكام أكفاء ومعروفين يسهم في تطوير هنية اللاعبين ورفع مقدرتهم، لاسيما وأن الفرق الأهلية، وكما هو معروف لدى لاعبي كرة القدم ومتابعيها، كانت منتشرة بكثرة ولها مكانتها الاجتماعية وحضورها الجماهيري لما تنصّف به من ألفة وتقارب اجتماعي بين أبناء المنطقة ورفع اسمها، إضافة إلى وجود لاعبين ذوي موهبة يعدون الرافد الحقيقي لأغلب الأندية والمنشخات الوطنية . سنستغرق لاحقاًلبعض وقائع تلك المواقف النبيلة لحكامنا مع الفرق الشعبية في تلك الحقبة الزمنية التي تكاد تكون من الحالات الفريدة جداً مقارنة بما هو معمول في دول المنطقة – وهذا ناتج عن شعورهم بالسؤولية وشغفهم باللعبة.

الفرق الأهلية

كان المرحوم صبحي أديب أحد خريجي الفرق الأهلية، وبالتحديد في منطقة الفضل المعروفة بتعدد فرقها وملاعها، وقد لعب لفرق الهندسة الآلية والسلك والكلية العسكرية ونادي الهواة الرياضي .. هذا النادي العريق الذي ينبغي التطرق إليه ولو بكلمات قليلة لكنها مضيئة وفاءً للاحق المخلصه الرحلة التي تعاقبت على مسيرته سواء مجالس الإدارة أم المدربين الذين تخرج على أيديهم العديد من الأبطال باللامكة، والأثقال، وكرة القدم، وكرة السلة، والسباحة، وعلى الرغم من تلك الإنجازات لم يأخذ هذا النادي دوره في تاريخ الرياضة العراقية مع الأسف الشديد ما يستحقه من التوثيق بكيفية الأندية الأخرى كالنادي الأولمبي وبنهاونوا أو يترددوا وهم حكام درجة وأنثوري والعربي وغيرها، فضلا عن

نجوم في الذاكرة

الحلقة 118



زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١١٨ مسيرة لاعب فريقي الطبية والشريد والمنتخبات الوطنية السابق عبد الكريم سلمان الذي وُلد عام ١٩٦٥ ولعب مباريات دولية عدة وهو يعمل الآن مساعداً للمدرب راضي شنيشل في تدريب منتخبنا الأولمبي حيث سيدفع فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب عبد الكريم سلمان مسيرته الكروية من خلال فرق المدارس في منطقة الكاظمية في العاصمة بغداد وكان متأثراً جداً باللاعب الدولي السابق عادل خضير، حيث قاده هذا التأثير للتواجد في المركز نفسه الذي كان يلعب فيه خضير ألا وهو مركز المدافع اليسار ثم انتقل خضير لاحقاً إلى خط الوسط في ذات الجهة وهذا ما فعله لاعبا الشاب لاحقاً.

وبعد أن بدأ سلمان يتكيف عن صورته الحقيقية قرر التوجه إلى صوب فريق الطلبة في عام ١٩٧٩، حيث انضم إلى أشبال الطلبة وبقي فيه لمدة أربع سنوات صقل خلالها موهبته بشكل جيد وعند عام ١٩٨٢ قرر الطاقم التدريبي لشباب الطلبة ترحيله إليه بعد أن وجد فيه الموصافات التي تساعد على رعايته وبعد عام واحد فقط ضمه مدرب

الأندية في المحافظات، لأننا كما نكرت لا نهنم بتوثيق التاريخ وأحداثه على الرغم من ضرورته ، وسنحاول إن شاء الله وبالتعاون المخلصين ممن لهم الدراية بهذا الشأن التطرق إلى أهم ركيزة أساسية في بناء الرياضة، وهي الأندية خاصة التي كانت لها بصمات واضحة في تاريخ الرياضة العراقية.

نجم بغداد الأهلي

في الستينيات جرى اختيار المرحوم صبحي أديب للعب ضمن فريق منتخب بغداد الأهلي الذي لم يكن أقل مستوى من المنتخب الوطني حيث كانت قاعدة كرة القدم تزخر بالنجوم، وفي العقد ذاته لعب لفريق نادي أمانة العاصمة الذي فاز ببطولة دوري المؤسسات وكان يضم

للاعبين معروفين أمثال المرحوم طارق محمد صالح، وأحمد ريشان وإسكندر وطارق مصلاوي وغيرهم، وبعد أن ترك لعب كرة القدم، انتقل المرحوم صبحي أديب إلى مجال التدريب في أندية الدرجة الثانية، ومن هناك حول اهتماماته في الكرة إلى ميدان التحكيم حيث تدرّج فيه ليصبح حكماً إتحادياً.

الشارة الدولية

بعد تفوقه بحكم درجة أولى واجتياز

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكنهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ **كتب/ زيدان الربيعي**

الشاب، لأنها أكسبته نوعاً من الخبرة في التعامل مع البطولات الخارجية. وفي بداية موسم ٨٦ . ١٩٨٧ انتقل عبد الكريم سلمان من فريقه "الطلبة" إلى فريق الرشيد مع زميله مظفر جبار وكانت هذه الانتقالة قد منحتة فرصة للعب في بطولة الأندية العربية التي جرت في تونس عام ١٩٨٦ وفاز بها الرشيد وكذلك في البطولة التي تلتها في السعودية واحتفظ بلقبها الرشيد وكان المستوى الذي قدمه عبد الكريم سلمان في هاتين البطولتين مشجعاً جداً مما



عبد الكريم سلمان يتوسط اعضاء المنتخب الوطني ١٩٩٢

الدورات التحكيمية واختبارات (كوبر) الخاصة باللياقة البدنية ، ترشح المرحوم صبحي أديب عام ١٩٦٧ لنيل الشارة الدولية التي استحقها عن جدارة لأنه كان حكماً نزيهاً وحازماً، ويمتاز بجراة اتخاذ القرار بكل شجاعة رافضاً المحاباة ، وكان اللاعبون يهابونه ويبتعدون عن الاعتراض على قراراته والاحتكاك به لقوة شخصيته، وهذا ما كان يحسب له رحمه الله ، كان ذلك أحد الأسباب وراء اختياره عضواً في لجنة الحكام التي رأسها المرحوم فهمي القيقاقي، وضمت في عضويتها إضافة إلى المرحوم صبيح، غني الجبوري وحמיד موسى.

نموذج تريوي آخر

الشيء بالشيء يُذكر، أن حالة تربية مماثلة كان نمونجها الحريص والخلق حارس رمى الفرقة الثالثة والمنتخبين العسكري والوطني أنور مراد حين توفيت والدته وشارك في اليوم الثاني مع فريقه أداء إحدى مباريات الدوري بكل جدية وإخلاص وإصرار ، فأين نحن من ذلك الجيل الغيور، كانت تلك السلوكية تعبيراً حقيقياً عن إخلاصهم لمهنتهم التي عدوها جزءاً من شخصيتهم يفخرون بها، ولربما حالياً تكون مطح استغراب ودهشة البعض ممن يتيؤون مسؤوليات رياضية، وهم بخلاء

عبد الكريم سلمان . . ضاعت فرصته الدولية خلال ٢٠ دقيقة !

شباب عماد هاشم والأدهى من ذلك أن الاتحاد العراقي لكرة القدم آنذاك قرر الاستغناء عن الطاقم التدريبي المؤلف من عدنان درجال وأيوب أوديشو واستعان بلجنة تدريبية مؤلفة من عمو بابا وأكرم أحمد سلمان ويحيى علوان فضلاً عن مدرب حراس المرمى فتاح نصيف الذي كان يعمل ضمن الطاقم التدريبي الذي تم الاستغناء عنه، حيث عملت اللجنة التدريبية على عدم منح الفرصة للاعب عبد الكريم سلمان لكي يصبح فوهته ليختم مسيرته الدولية بعد هذه التصفيات بشكل نهائي.

أفضل مبارياته

خاض عبد الكريم سلمان أفضل مباراة في مسيرته الرياضية مع نادي الطلبة ضد نادي الرشيد في عام ١٩٨٦ التي انتهت بفوز الطلبة ١-٠ صفر."

أسوأ مبارياته

إن أسوأ مباراة في مسيرة اللاعب عبد الكريم سلمان هي مباراة العراق وكوريا الشمالية، لأن مسؤولية خسارة المباراة تحمّلها هو ولم يستطع أن يدافع عن نفسه في فرصة دولية أخرى.

مميزاته

يمتاز اللاعب عبد الكريم سلمان بالقوة والسرعة والقدرة على مساندة المهاجمين وبناء الهجمات من جهة اليسار، فضلاً عن قدراته في مراقبة المهاجمين والحد من خطورتهم، إلا أن ما يعيبه هو لعبه بالقدم اليسرى فقط.

أبرز المدربين

جمال صالح، أكرم سلمان، يحيى علوان، عمو بابا، أنور جسام، وأنثق ناجي، حازم جسام، نصره ناصر، عبد الله عبد الأمير، عدنان درجال، أيوب أوديشو وغيرهم.